الكتاب والنصارى اهل الكتاب اميون وقد ظهر
اخواننا من اهل فارس على اخوانكم من اهل الروم
ولنظهرن عليكم فنزلت هذه الاية فخرج ابو بكر
الصديق الى الكفار فقال فرحتم بظهور اخوانكم
فلا تفرحوا فوالله ليظهرن الروم على فارس
اخبرنا بذلك نبينا فقال له امية بن خلف الجمحي
كذبت يا ابا الفضل فقال كذبت يا عدو الله فقال
اجعل بيننا اجلا اناحبك عليه والمناحبة المراهنة
فناحبه على عشرة قلائص من كل واحد منهما
فان ظهرت الروم على فارس غرمت وان ظهرت
فارس غرمت وجعلا الاجل ثلاث سنين فجا ابو
بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك فقال ما هذا ذكرت انما البضع ما بين
الثلاثة الى التسع فزايده في الخطر وماردده في
الاجل فخرج ابو بكر فلقي ابيا فقال لعلك ندمت
قال لا فتعالى لازايدك في الخطر واماد ك
في الاجل فاجعله ماية قلوص الى تسع سنين
وقيل الى سبع سنين قال لقد فعلت فلما
حشي ابي بن خلف ان يخرج ابو بكر من مكة
اتاه

اتاه فلزمه وقال انا خاف ان تخرج من مكة فاقم
لي كفيلا فكفله ابنه عبد الله بن ابي بكر فلما
اراد ابي بن خلف ان يخرج الى احد اتاه عبد الله
ابن ابي بكر فلزمه وقال والله لا ارعك حتى
تعطني كفيلا فاعطاه كفيلا ثم خرج الى احد ثم
رجع ابي بن خلف بمكة من جراحته التي جرحه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات
وظهرت الروم على فارس يوم الحديبية وذلك
عند راس سبع سنين من مناجتهم وقيل
كان يوم بدر فاخذ ابو بكر الخطر من ذرية
ابي وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تصدق به وهذه الاية من الايات البينة
الشاهدة على صحة النبوة وان القران من
عند الله لانه انباء عن علم الغيب الذي لا يعلمه
الا الله تعالى فان قيل كيف صحت المناجبة
اجيب بان قتادة رحمه الله قال
كان ذلك قبل تحريم القمار قال الزمخشري
ومذهب ابي حنيفة ومحمد ان العقود الفاسدة
من عقود الربا جايزة في دار الحرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)